

استطلاعات رأي: الأمريكان المسلمين يختارون جيل شتайн في ضربة محتملة لكامالا هاريس

الجمعة 20 سبتمبر 2024 م 06:17

أفادت رويترز أن الناخبين العرب الأمريكان والمسلمين الغاضبين من دعم الولايات المتحدة للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة يتبنون المرشح الديموقراطي كامالا هاريس في السباق الرئاسي من أجل دعم المرشحة من طرف ثالث جيل شتайн بأعداد قد تحرم هاريس من الانتصارات في الولايات التي ستقر انتخابات 5 نوفمبر وأظهر استطلاع رأي أجراه مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (CAIR) ونشر هذا الشهر أنه في ميشيغان أيد 40 في المائة من الناخبين المسلمين شتайн من الحزب الآخر وحصل المرشح الجمهوري دونالد ترامب على 18 في المائة، بينما جاءت هاريس، نائبة الرئيس جو بايدن، في المرتبة الثانية بنسبة 12 في المائة كما يتقدم شتайн على هاريس بين المسلمين في أريزونا وبيتسكونسن، وهما ولايتان متأرجحان مع وجود عدد كبير من السكان المسلمين حيث هزم بايدن ترامب في عام 2020 بهامش ضئيل كانت هاريس الاختيار الأول للناخبين المسلمين في جورجيا وبنسلفانيا، بينما ساد ترامب في نيفادا بنسبة 27 في المائة، متقدماً بقليل على هاريس بنسبة 26 في المائة، وفقاً لاستطلاع أجراه منظمة كير لـ 1155 ناخباً مسلماً في جميع أنحاء البلاد وكلها ولايات متأرجحة تأرجحت بهامش ضيق في الانتخابات الأخيرة وفاز بايدن بأصوات المسلمين في عام 2020، حيث حصل في بعض استطلاعات الرأي على أكثر من 80 في المائة من دعمهم، لكن دعم المسلمين للديموقراطيين انخفض بشكل حاد خلال الإبادة الجماعية التي ارتكبها إسرائيل والتي استمرت قرابة عام في غزة والتي دعمها بايدن وإدارته هبطت ما لا يقل عن 500 طائرة إمداد عسكرية أمريكية في إسرائيل منذ أكتوبر الماضي في تعداد الولايات المتحدة لعام 2020، أفاد حوالي 3.5 مليون أمريكي بأنهم من أصل شرق أوسطي، وهو العام الأول الذي تم فيه تسجيل مثل هذه البيانات وعلى الرغم من أنهم يشكلون واحداً في المائة فقط من إجمالي سكان الولايات المتحدة البالغ عددهم 335 مليوناً، فقد يثبت ناخبوهم أنهم حاسمون في سباق تظاهر استطلاعات الرأي أنه متقارب ودعت هاريس يوم الثلاثاء إلى إنهاء الحرب بين إسرائيل وغزة وإعادة الرهائن الذين تحتجزهم حماس في غزة وقالت أيضاً إن إسرائيل يجب ألا تعيد احتلال القطاع الفلسطيني ودعت حل الدولتين ومع ذلك، في اجتماعات مغلقة في ميشيغان وأماكن أخرى، رفض مسؤولو حملة هاريس النداءات بوقف أو الحد من شحنات الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل، وفقاً لرعماء المجتمع وقالت فاي نمر، مؤسسة غرفة التجارة الأمريكية في الشرق الأوسط ومقرها ميشيغان لتعزيز التجارة الأمريكية مع الشرق الأوسط: "عند من التنظيم المجتمعي والمشاركة المدنية والتعبئة لم تسفر عن أي فائدة نحن نسج هذا البلد، لكن مخاوفنا لا تؤخذ في الاعتبار".

وتخوض شتайн حملة شرسه بشأن غزة وفي الوقت نفسه، يلتقي ممثلاً ترامب مع الجماعات الإسلامية ويعدون بإحلال سلام أسرع مما تستطيع هاريس تحقيقه ورفضت حملة هاريس التعليق على الديناميكيات المتغيرة؛ ولم يكن المسؤولون المكلفون بالتواصل مع المسلمين متاحين لإجراء المقابلات <https://www.middleeastmonitor.com/20240919-muslim-americans-moving-to-jill-stein-in-potential-blow-to-kamala-harris>